@ 334 @ % (ولا تمكث بذل فى مقام % وأرض ا واسعة المحاضر) % % (فمن يرض المذلة دون عز % ولو فى جنة الفردوس خاسر) % % (ولا تحقر لشيخ ذى وقار % وقدم للكبير وأنت صاغر) % % (وعرضك صنه عن فعل مريب % وما فيه اشتباه كن محاذر) % % (فمن حول الحمى قد حام يوما % فيوشك وقعه فيما يباصر) % % (ولا تصحب سوى شخص نصوح % يكن فى أمر أخراه مذاكر) % | ومنها % (وفكر فى ذنوبك واجتنبها % ولا تيأس فان ا غافر) % % (ولازم للتقى والدين دوما % فتقوى ا ربح للمتاجر) % % (وبا استعذ من شر نفس % وشيطان يضلك وهو ساحر) % % (وكن مستنصرا با حقا % فما خاب الذى مولاه ناصر) % % (وبا استعن فى كل أمر % وسلم للقضاء وللاوامر) % | وله غير ذلك وكان فى آخر عمره أصيب بولد نجيب حزن عليه حزنا شديدا وضاقت اخلاقه بعد ذلك وتغيرت معاملته مع الناس وابتلى باستعمال الافيون وكان متهما بالكذب وفيه يقول بعض الظرفاء % (سألت عن الشيخ الزهيرى وفضله % فقيل شويخ الكذب حدث عن البحر) % | وله أخبار ووقائع طويلة الذيل أعرضت عن ذكرها لشهرتها وكانت وفاته فى سنة ست وسبعين وألف ودفن بمقبرة باب الصغير رحمه ا تعالى .

محمد بن أبى بكر مطير أحد أجلاء علماء اليمن الذين لازموا تقوى ا وجمعوا بين العلم والعمل وتحروا فى تحقيق مسائل العلم واشتهر ذكرهم شهرة القمرين وجمعوا بين الشرفين أخذ عن والده وعمه عبد ا بن ابراهيم وغيرهما من أهل ذلك الاقليم حتى برع واشتهر وألف وصنف وله من الاشعار الصالحة ما هو مشهور فمن ذلك قوله يمدح العارف با تعالى ذهل بن ابراهيم حشيبر صاحب الزيدية % (مالى أراك كثير الهم والحزن % ولهان من شدة الاهوال والمحن) % % (وذا هلا هائما والقلب منك غدا % خال من العقل والتدبير فى الزمن) % % (كانت مضاجعهم بالليل عن جنب % لا يسأمون خطاب ا فى الدجن) % % (وسرت تقفو بعيد الدار عن وهن % والقوم قد أدلجوا وا بالرسن) % % (هم سادة الناس فى الاحوال أجمعها % وهم غيات الدنى بالفضل فاستبن) %